

283083 - الدم الذي ييس على الجرح، هل يصح الوضوء والغسل بوجوده؟

السؤال

هل الدم الجاف في الجروح الصغيرة في أعضاء الوضوء يمنع وصول الماء؟ وهل تجب إزالته؟

الإجابة المفصلة

الظاهر أن مرادك بهذا قشرة الدم التي تكون على الجروح، وهذه القشرة حكمها حكم الجلد، لأنها متصلة بالبدن، وفي نزعها ضرر.

فيكفي أن تغسل ظاهرها، ولا تجب إزالتها.

قال النووي رحمه الله في "المجموع" (2/232):

"قال أبو الليث الحنفي في نوازله: لو كان في الإنسان قرحة فبزأت [بمعنى: ارتفعت] وارتفع قشرها، وأطراف القرحة متصلة بالجلد إلا الطرف الذي كان يخرج منه القيح، فإنه مرتفع ولا يصل الماء إلى ما تحت القشرة: أجزاء وضوؤه " انتهى .

وفي حاشية البجيرمي على الخطيب (1 / 128): " وَقَوْلُ الْقَفَّالِ: تَرَكَمُ الْوَسْخِ عَلَى الْعُضْوِ لَا يَمْنَعُ صِحَّةَ الْوُضُوءِ = يَتَّعِينَ قَرْضُهُ فِيمَا إِذَا صَارَ جُزْءًا مِنَ الْبَدَنِ، إِذْ لَا يُمَكِّنُ فَضْلُهُ عَنْهُ. وَالْمُرَادُ بِصَيْرُورَتِهِ كَالْجُزْءِ أَنْ لَا يَتَّمَيَّزَ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ " انتهى.

فإذا كان الوسخ الملتصق بالبدن حتى صار جزءا منه لا يجب نزعها، فقشرة الجرح أولى بعدم النزع من الوسخ.

وينظر للفائدة السؤال رقم (227587)، (223833).

والله أعلم .